استثمارات ابن سلمان من أمريكا الى اليابان خسارة بخسارة

كان من المفترض أن يكون صندوق رؤية- سوفت بنك وسيلة لتحقيق التحول الاقتصادي في " السعودية " ، ولكن هل خسرت الرياض كل المليارات التي أنفقتها على هذا الصندوق؟

في تقرير نشرته صحيفة " فايننشال تايمز " ، كشفت فيه أن " صندوقا Funds Vision التابعان لشركة SoftBank سجلا خسارة استثمارية تاريخية قدرها 3.5 تريليون ين (27 مليار دولار) للعام بأكمله. حيث تضررت أكبر ممتلكاتها بسبب ارتفاع أسعار الفائدة وحملة بكين على قطاع التكنولوجيا.

وقالت الصحيفة إن هذه الخسائر أدت إلى دفع تكتل ماسايوشي سون ككل إلى أكبر خسارة فصلية صافية لها على الإطلاق بقيمة 2.1 تريليون ين. حيث أغلقت الأسهم في المجموعة منخفضة 8 في المائة يوم الخميس قبل النتائج، وهوت إلى أدنى مستوى لها في ما يقرب من شهرين.

وكان من بين أكبر الخاسرين في الربع الماضي عملاق النقل الصيني ديدي تشوكسينج ، الذي خسرت أسهمه حوالي نصف قيمتها، ومنصة التجارة الإلكترونية الكورية الجنوبيةCoupang ، التي تراجعت بنحو 40 في

المائة.

ومن بين الشركات الأخرى ذات الأداء الضعيف الملحوظ شركة Grab السنغافورية لتوصيل الركاب، وشركة توصيل الطعام الأمريكية DoorDash، ومجموعة المدفوعات الهندية Paytm، والتي خسرت مجتمعة ما يقرب من 5 مليارات دولار خلال الربع ، وفقًا لتقديرات محلل Research Redex ، كيرك بودري.

وقالت سوفت بنك: " لا تزال بيئة الاستثمار مليئة بالتحديات، ويهيمن عليها التضخم سريع الارتفاع، والمخاطر الجيوسياسية المتزايدة التعقيد، وصدمة الطاقة العالمية " . مضيفة: " إن قناعتنا بثورة الذكاء الاصطناعي لا تزال قوية؛ قمنا في هذا الربع بإجراء 43 استثمارًا جديدًا " .

ومع انخفاض الأسهم في الشركات المملوكة لشركة Fund Vision s'Softbank خلال الأزمة التكنولوجية العالمية، ذكرت صحيفة " فايننشال تايمز " أن سون طلب من المديرين التنفيذيين إبطاء الاستثمارات وأعرب عن قلقه بشأن قروضه الشخصية ضد أسهم سوفت بنك.

وقال المستثمرون إنه بالإضافة إلى التهديد المتمثل في استمرار سياسات انعدام كوفيد التخريبية في الصين، فإن الحرب في أوكرانيا وارتفاع أسعار الفائدة تعني أن صندوق Vision سيكافح لإدراج العديد من الشركات في محفظته.

الصندوق ممول من " السعودية " والإمارات:

هو صندوق استثماري سعودي ياباني تديره شركة تابعة لمجموعة سوفت بنك اليابانية، افتتح الصندوق في نوفمبر/تشرين الثاني 2016 من قبل كل من ولي العهد السعودي محمد بن سلمان وماسايوشي سون رئيس مجموعة سوفت بنك.

وفي مايو/أيار 2017 أصبح الصندوق أكبر صندوق للاستثمار المباشر بعد أن جمع أكثر من 93 مليار دولار، ويهدف صندوق رؤية- سوفت بنك إلى تمويل التطورات المستقبلية في مجال الذكاء الاصطناعي والروبوتات

والتسلسل الجيني.

ويقع مقر أحد أقدم وأكبر فروع صندوق رؤية- سوفت بنك -الذي تبلغ تكلفته 100 مليار دولار- في طوكيو التي استثمرت في شركات التكنولوجيا البارزة.

ووفقا للصحيفة، فقد تشوّهت صورة الصندوق بعد انهيار بعض رهاناتها البارزة. بما في ذلك على مجموعة تقاسم المكاتب WeWork. حيث بدأت المشاكل المالية بالظهور في الشركة الأميركية التي استثمر فيها سوفت بنك 18.5 مليار دولار بالإضافة إلى استثمارات أخرى، وانتهى العام بخسارة سوفت بنك 13 مليار دولار، لتتفاقم المشاكل في العام 2020 بسبب التداعيات الاقتصادية لوباء كورونا.

وقالت الصحيفة: " تتعرض سوفت بنك لحملة صارمة على قطاع التكنولوجيا في الصين، بحصة 25 في المائة في " علي بابا " ، مجموعة التجارة الإلكترونية المملوكة لجاك ما والتي تعرضت لضغوط متزايدة من المنظمين."

ولفتت إلى انه في الوقت الذي تسجل فيه أسهم " علي بابا " تعافيا مع نهاية الربع الأول بعد عمليات بيع مكثفة في منتصف مارس، إلا أنها لا تزال منخفضة بنحو 30 في المائة عن العام الماضي.

سوفت بنك تستثمر في " إسرائيل " :

كان موقع " المونيتور " قد نشر في سبتمبر/ أيلول الماضي أن بدأت استثمارات مكثفة في شركات التكنولجيا الإسرائيلية.

حيث واستثمرت سوفت بنك في شركات التكنولوجيا الفائقة الإسرائيلية، بما في ذلك AnyVision وeToro وRedis Labs وTrax، وفقًا لقاعدة بيانات الاستثمار PitchBook. الاستثمار الآخر، الذي يبدو أقل نجاحًا، كان في WeWork، الذي شارك في تأسيسه " الإسرائيلي " آدم نيومان.

تزايدت العلاقة التجارية والاقتصادية بين " إسرائيل " واليابان في السنوات الأخيرة، لا سيما بسبب العلاقات القوية التي تم تعزيزها بين رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو ورئيس الوزراء الياباني

السابق شينزو آبي. وعليه، ارتفع عدد الشركات اليابانية العاملة في " إسرائيل " من 24 إلى 92 في السنوات الست الماضية، بالإضافة إلى نطاق الاستثمار الياباني في الكيان الآخذ في الارتفاع بزخم وصفه الموقع بالإيجابي.

خسائر صندوق الثروة السيادي:

جملة من الخسائر حصدها صندوق الولي الشاب، حيث سُجل انهيار أسهم شركة Lucid للسيارات الكهربائية، التي يستثمر فيها بن سلمان أكثر من مليار دولار، مقابل 62% من الأسهم.

إلى جانب تهاوي أسهم شركة Zard Bilz Activision ، بشكل كبير. حيث يستحوذ صندوق بن سلمان على 40 مليون سهم فيها. هذا فضلاً عن تكبده في العام 2019 خسائر بمليارات الدولارات إثر خسارة سوفت بنك 13 مليار دولار، عام 2019.

خسائر الشركات العالمية التي يستثمر فيها محمد بن سلمان بزعم التنويع الاقتصادي والتخلي عن النفط، تكشف عن القرارات الخاطئة التي تهدر أموال الشعب لتحقيق رغبات ولي العهد السعودي.